

## ٤٢) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

هذا رجل فاتته صلاة الظهر الى ان دخل وقت العصر فصل العصر قبل الظهر وهو متذكر ظن انه لم يصلی الظهر. هل تصح صلاة العصر؟ او لا تصح؟ لا تصح - 00:00:00

لا تصح. احسنت. لو انه صلی العصر ناسيا الظهر. ثم بعد صلاة العصر تذكر انه لم يصلی الظهر. فهل تصح العصر نعم تصح؟ نعم تصح احسنت. فاتته صلاة واحدة من يوم الاثنين - 00:00:20

الماضي لا يتذكر هل هي الصبح او الظهر او العصر او المغرب او العشاء؟ لا يتذكر ما الحكم صلی الخامسة جنیه. احسنت. وبأي صلاة يبدأ؟ بالظهر. احسنت احسنت بارك الله فيكم. يصلی الصلوات الخمس. يندب ان يبدأ بالظهر ويختتم بالصبح - 00:00:40

استيقظ من النوم في وقت طلوع الشمس. فهل يصلی الصبح في هذا الوقت او ينتظر خروج وقت النهی. نصلی. نعم يصلی. احسنت. هذا وقت تمنع فيه النافلة وهذه فريضة. فيصلی في هذا الوقت. اراد ان يقوم بعد صلاة العصر ويتنفل - 00:01:10

ما حكم فعله؟ اه. مكروه احسنت في خطبة الجمعة اراد ان يقوم ويتنفل ما حكم فعله يحرم. يحرم فعلا. ما حكم صلاة الجنازة بعد صلاة العصر صلی العصر ثم اراد ان يصلی على جنازة. فما الحكم؟ نعم احسنت - 00:01:40

ما حكمها وقت الطلوع والغروب؟ يمنع. نعم احسنت احسنت تحرم وقت الطلوع الى الغروب يمنع منها. نعم نسمع الابيات. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولمشايخنا اجمعين - 00:02:20

قال الناظم رحمة الله تعالى باب سجود السهو سن لسهو سجستان فيهما فليتشهد وليسلم منها فهو لنقص سنة تأكيدت قبل سلامه وان تعددت كترك تسميعين او احدى الثور او قام من اثنتين او جهرا اثرا او ترك تكبيرين او - 00:02:50

تشهديه او جلوسا لهم. وان يكن زيد ونقص حلا. فغلب النقصان واسجد قبل. وان تكون مسدود لها بعد وفا العبادة كالجهر بالسر وركنا تزيد والشك في الالتمام او في العدد او الاكل والشرب ونفح قلة - 00:03:10

بالقى والتسليم سهوا قلا او بعد اثنتين استوى ثم جلس وفي محلات القيام قد عكست ولا سجود مجزئ عما وجد ولا خفيف سنة او مستحبة. ويسلام القبلي مع الامام من ادرك الركعة بالالتمام واخر البعد مطلقا اجل. وان - 00:03:30

يخالف فيهما عمدا بطل وكل ما يزهوه حال القد وكل ما يزهوه حال القدوة يحمله امامه بستتي فكل او اني الامام قد نزل يتبعه مأمورمه وان فعل. ولم يقم يقضي الذي قد فاته حتى يفي امامه صلاته. وقام - 00:03:50

تكبير مدرك الامام بركتين او تشهد السلام. ومدرك ثلاثة او واحدة بغير تكبير فخذ بالفائدة احسنت بارك الله فيكم. هذا باب سجود السهو. وهو من اضافة الشيء الى سببه. فهو سجود سبب - 00:04:10

قوسه في الصلاة وهو سجستان يأتي بهما المصلي بجبر الخلل الواقع في صلاته سهوا بزيادة او نقصان او شرك ومشروعيته من محاسن هذه الشريعة فان النسيان لا يسلم منه احد ولابد من وقوعه في هذه العبادة. وقد وقع من النبي صلی الله عليه وسلم لبشريته. قال صلی الله عليه وسلم انما انا بشر - 00:04:30

مثلكم انساك ما تنسون. وفي سجود السهو جبر للنقصان. وترغيم بالشيطان الذي هو سبب النسيان وفيه ارضاء للرحمه باتمام عبادته. وتدارك طاعته. قال رحمة الله سن بسهو سجستان فيهما فليتشهد وليسلم منها. سنة لسهو اذا حكم سجود السهو السنوية. بس - 00:05:00

احترز به من العمد والجهل فلا سجود فيها. سجستان تجزئ واحدة ولا تجوز ثلاثة بالاجماع. فيهما اي في القبلي والبعدي ويحتمل ان يكون المراد في الزيادة والنقصان. وكله صحيح هما سجستان اذا سجد قبل السلام وبعد السلام. واذا سجد بسبب - 00:05:30 زيادة في الصلاة وبسبب نقص في الصلاة. فليتشهد يعني ليوعد التشهد ولا يدعوه فيه ولا يطوله. وقد وردت في احاديث المرفوع منها في اسناده بعض كلام من حديث عمرو عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهي فسجد سجستان ثم تشهد - 00:06:00

ثم سلم قال ثم تشهد ثم سلم ورد بنحوه ايضا حديث ابن مسعود رضي الله عنه وحديث المغيرة رضي الله عنه وقد قال ابن عبد البر في الاستذكار التشهد في سجستان السهو لا احفظه من وجهه - 00:06:40 صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاحاديث الثلاثة في اسنادها ضعف لكن قد يقال انها باجتماعها تقي الى درجة الحسن. كما ذكر حافظ ابن حجر في الفتح. وقد صر ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:07:00

من قوله وقول الصحابي حجة في اصول المذهب فهذا وجهه التشهد فليتشهد وليس منهما يسلم من القبلي وهو سلام الصلاة. ويسلم من بعدي وهو السلام الزائد على سلام الصلاة. وهو اي السجود. لنقص - 00:07:20 تأكيد وقد سبق بيان السنن المؤكدة وهي التي جمعها بعضهم في بيت تقريرا للحفظ فقال سينان سينان كذا جيمان تأن عدل السنن الثمانى سينان السر والسورة شينان التشهدان ديمان الجهر والجلوس للتشهد - 00:07:50 التسميع والتکبير. قوله سمع الله لمن حمده قول الله اكبر في غير تكبيرة الاحرام اذا نسجد لنقص سنة خفيفة ولا لنقص سنة خارجة عن الصلاة كالاقامة ولا لفضيلة من نقص - 00:08:20

فضيلة سها ام فضيلة مثلا سها عن امين او سهی عن القنوت في الصبح فلا يسجد للسهو وايضا لا سجود لترك واجب. كان كان يكون سهی فترك رکوعا فلا يسجد بل لابد من الاتيان به وسبعين هذا قريبا ان شاء الله. سيقول ولا سجود مجزئ عما وجب ولا خفيف سنة او - 00:08:50

سحب وهو لنقص سنة تأكيد قبل سلامه. وان تعددت. اذا كان السجود عن نقص فانه يسند له قبل السلام. والزيادة بعد السلام. وان اجتمعا غلب النقص فسجد له قبل السلام. النقص يسجد له قبل السلام. والزيادة بعد السلام - 00:09:20

وان اجتمع اي اجتمع النقص والزيادة غلب النقص فسجد له قبل السلام. ويidel لذلك حديث عبدالله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس - 00:09:50 اذا هذا نقص. قال في الركعتين الاوليين ولم يجلس. قام الناس معه. حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجستان قبل ان يسلم ثم سلم. الحديث متفق عليه. اذا هذا النقص سجد له قبل السلام - 00:10:10 ويidel للسجود بعد السلام للزيادة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي يعني الظهر او العصر على الشك. صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي ركعتين. ثم سلم - 00:10:30

ال الحديث وفيه قول ذي اليدين يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم قال بل قد نسيت. لأن هذه الصلاة رباعية هي اما الظهر او العصر. وصلها ركعتين. قال بل قد نسيت - 00:10:50

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الصدقه ذو اليدين؟ قالوا نعم. فصلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسد - 00:11:10

الى مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر هاتان السجستان هما سدتا السهو وسجدهما بعد السلام فهذا يدل على ان السجود لزيادة يكون بعد السلام واما اذا اجتمعا فانه يسجد قبل السلام ووجهه ان السجود لنقص - 00:11:30 من خلل الواقع في الصلاة. فكان اكمل من البعدي. والمبادرة بجبر الصلاة قبل اتمامها اولى من تأخير جابر في القبلي اكملوا من بعده حتى انه قيل في المذهب بوجوب القبلي وسنية البعدي - 00:11:50

المشهورة السننية فيها لكن قيل في مذهب الوجوب القبلي فهذا يدل على انه اكدر من بعدي. اذا هذا وجه كون النقص يسدد له قبل السلام والزيادة بعد السلام. وانه اذا اجتمع يغلب النقص فيزد قبل السلام. قال وهو - 00:12:10

في نقص سنة تأكيدت قبل سلامه. وان تعددت حتى لو تعدل في السنة. مثلا لو ترك السورة التي مع الفاتحة فهو هنا ترك ثلاث سنن. ما هي؟ قراءتها سنة. وصفة قراءتها من سر او - 00:12:30

مجاهرين سنة ايضا. والقيام لها سنة. وهذه السنة الثلاث مضت في قوله مسنونها ثلاث عشر قال كترك كترك تبني عين هذه امثلة للنقص الذي يسدد له. كترك تسميعين يعني نسي سمع الله لمن حمده مرتين لامام المذهب او احدى سور نسي السورة التي - 00:12:50

مع الفاتحة في الفرض او قام من ثنتين ترك الجلسة الاولى او جهرا اسر في الفرض بان جاء اسر في محل الجهر. سواء اسر في الفاتحة والسورة او في الفاتحة وحدها او ترك تكبيرين غير تكبيرة الاحرام. سها عن - 00:13:20

قولي الله اكبر مرتين او عن قول الله اكبر وعن قول سمع الله حميده او ان عدما تشهديه ترك او جلوسا لهما ترك الجلوس للتشهدين ثم قال وان يكن زيد هو نقص - 00:13:50

اجتمع النقص والزيادة مثلا سنة في صلاة الظهر آآقام من ركعتين هذا وصلاها خمس ركعات سهوا. هذه زيادة اجتمعت هنا الزيادة مع النقص. او مثلا سها عن السورة التي مع الفاتحة. سهى فزاد سجدة - 00:14:10

سجادات سهوا هنا اجتمع نقص وزيادة قال فغلب النقصان واسجد قبل فغلب النقصان على الزيادة تهوى السجود قبل اي قبل السلام. وان تكن تمحضت زيادة تمحضت يعني لم يجتمع معها نقص - 00:14:40

جلها بعد وفا العبادة بعد تمام العبادة يعني يكون السجود بعد السلام. ثم مثل قال كالجهر في السر اذا جاهر في محل السر. فهذه زيادة وركنا تزيدي. مثلا زاد ركوعا سهوا او زاد سجودا سهوا او زاد ركعة - 00:15:00

اميرة بسجديها سهوا او كر الفاتحة سهوا والشك في الاتمام او في العدد اذا شك هل اتم الصلاة او لم يتمها؟ فانه يبني على اليقين ويأتي ما شك فيه ويسجد على - 00:15:30

بعد السلام وكذلك لو شك في عدد الركعات فانه يسجد على المذهب بعد السلام. والاكل والشرب ونفخ قل والتسليم سهوا كلها. سهى فاكل في صلاته. او سهى فشرب. او سهى فنفخ - 00:15:50

كان ذلك قليلا لو كان كثيرا فهذا من الاعمال الكثيرة التي تبطل الصلاة. لكن اكل سهوا او شرب سهوا او نفخ سهوا وكان ذلك قليلا والقيء ان قل وكان طاهرا. والتسليم من الصلاة - 00:16:10

سها فسلم ولما يتم صلاته. فهذا يسجد بعد السلام من سهويه لانها زيادة او بعد ثنتين استوى ثم جلس. بعد ركعتين استوى قائما. هو اذا استوى قائما بعد ركعتين معناه انه - 00:16:30

نقص التشهد ما جلس للتشهد والحكم انه لا يرجع لانه صار الى فريضة ولا ترجع من فريضة الى سنة. لكن قال هنا او بعد ثنتين سوا ثم جلس. يعني لو انه رجع للجلوس. الذي نسيه - 00:16:50

الصلاحة صحيحة. ويسجد بعد السلام لهذه الزيادة. انه استوى قائما ثم رجع وجلس ينبعي ان لا يرجع لكنه ان رجع فبئس ما فعل وصلاته صحيحة لا تبطل صلاته. او في محلات القيام قد - 00:17:10

جلس عقب الركعة الاولى. هذا ليس محل جلوس. او جلس عقب الركعة الثالثة. فاذا كان جلوسه بقدر التشهد فانه يسجد يسهو اتفاقا. واما اذا اطمئن فقط ثم قام فقيل يسجد وقيل لا يسجد. والراجح في المذهب عدم السجود. هذا الذي جلس - 00:17:30 بعد الركعة الاولى ولم يقم. ان طال جلوسه بقدر التشهد فانه يسجد للسهوا. اما ان لم يظن جلوسه وانما اطمئن فقط ثم قام فانه لا يسجد للسهوا على الراجح فيه - 00:18:00

في المذهب في المذهب قولان والراجح منها انه لا يسجد النساء. قال ولا سجود مجزيء عما وجب. هنا لما فرغ من الكلام على السهو في ترك في السنن وفي الزيادة وفي اجتماعهما شرع يتكلم اساوي في ترك ركن - 00:18:20

من الفرضية او سنة خفيفة او مستحب؟ قال ولا سجود مجزيء عما وجب. يعني من ترك ركنا من اركان الصلاة فهو ترك الركوع مثلا. فان الركوع لا يجبر بسجود السهو. بل لا بد من تداركه. ولا خفيف سنة - 00:18:40

كتكيبة واحدة او مستحب كفوت او قول امين وتقديم في مبظيات الصلاة ان من ترك مستحبها وسدده له قبل السلام يعني الذي 00:19:00 يسجد قبل السلام بتترك مستحب فانه تبطل صلاته -

كما قال في مبظيات او عن فضيلة سجودا قبليا. ثم انتقل يتكلم عن السجود بالنسبة للمسبوق فقال ويسلام المسبوق آآ ويسلام قبل 00:19:20 مع الامام اي يسلام المسبوق القبلي مع الامام تبعا له -

ادرك الركعة بال تمام. اذا ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة فقد ادرك الصلاة فينسحب عليه حكم المأمورية ويلزمه سجود السهو القبلي الذي سجد الذي سجده امامه قبل السلام. فيسلام معه. ويلزمه - 00:19:40

ايضا لكن في المسألة هي تفصيل. القبلي يسنده مع الامام. يعني يسلام قبل ان يقوم ويقضي ما فاته. هو الان في التشدد فاتته ركعة. اذا سلم الامام سيقوم ويأتي بالركعة التي فاتتها. هو الامام قبل ان يسلام سجد - 00:20:00

اللهو. فهل يسلام المسبوق معها؟ الجواب نعم يسلام. طيب لو انه ادرك ركعة واحدة مع الامام مثلا. والامام سهو وكان في الركعة الاولى نسي السورة. وهذا السهو لم يدركه المأمور. فهل ينسحب - 00:20:20

المأمور ويلزمه ان يسلام للسهو الجواب نعم. حتى لو لم يدرك موجب سجود السهو فانه يسلام معه. انما جاء الامام بهم به. هذا قوله ويسلام القبلي مع الامام من ادرك الركعة بال تمام. مؤخرا بعدي مطلقا - 00:20:40

اخر المسبوق البعدي يعني ادرك موجبه ام لم يدرك موجبه؟ يعني حتى لو انه وما ادرك الا الركعة الاخيرة. واللهو كان في الركعة الاولى مثلا. وسلام الامام بعد السلام فان المأمور اه فان مسبوقة لا - 00:21:00

تسجد مع الامام. بل يقوم ويقضي الذي فاته. ثم اذا اتم صلاته يسلام وان يخالف فيهما عدما بطل يعني اذا خالف المسبوق فيهما متعتمدا بان اخر القبلية عدما او - 00:21:20

البعدية عدما بطلت صلاتها. قال وكل ما يسموه حال القدوة اي حال اقتدائها امام كل ما يسموه المأمور حال اقتدائها بالامام يحمله امامه من سنة مفهوم قوله من سنة انه اذا ترك ركنا فان الامام لا يحمله عنه. بل لا بد من ان يأتي به. وكل - 00:21:40

ما يسموه حال القدوة يحمله امامه من سنتي. وقد ورد في الحديث ليس على من خلف الامام سهم. فان انتهى الامام فعليه وعلى من خلفه. حديث ضعيف الاسناد لكنه مجمع على معناه. انه ليس على من خلف - 00:22:10

يعني مثلا هذا المأمور آآ سهی فلم يقرأ مثلا السورة فان الامام يحمل ذلك عنه. ولا يقال له انه يسلام باللهو. لكن لو انه كان مسبوقة وبعد ان سلم الامام قام يقضي ما فاته وسهی في اثناء قضائه مع فاته. هنا ليس في حال مأمورية - 00:22:30

ترى فاذن فيسلام لسهوه لكن الكلام هنا على ما سهو حال القدوة اي حال اقتدائها بالامام قال وكل سهو بالامام قد نزل يتبعه مأموره ولو فعل. نعم. اذا ساء الامام نقص في صلاته او زاد او - 00:23:00

جمع نقصا وزيادة. فان المأمور يلزمته ان يتبعه في سجوده لللهو. انما جعل الامام ليؤتم به. ولو فعل يعني حتى لو فعل المأمور ما تركه الامام. مثلا لزم الامام السجود القبلي لكونه ترك السورة. والمأمور قرأ هذه السورة. فهل يلزم المأمور ان يسلام مع - 00:23:20

يسلام معه. او مثلا لم ينقص وانما زاد. مثلا الامام سهی فزاد في الركعة الاولى سجدة. يعني سجد ثلاث سجادات. المأمور لم يتبعه فهل يتبع على المأمور السجود البعدي؟ الجواب نعم اذا سجد الامام فان الامة يتبعه ويسلام - 00:23:50

معه هذا قوله وكل سهو بالامام قد نزل يتبعه مأموره ولو فعل. قال ولم يقم يقضي الذي قد فاته حتى يفي امامه صلاته. فاتتك ركعة مثلا. لا يجوز ان تأتي بها قبل ان تدخل - 00:24:20

مع الامام وصورة اخرى فاتتك ركعة لا يجوز لك ان تقوم وتقضي ما فاتتك قبل ان يسلام الامام. اذا المسبوق ليس له ان يقضي قبل ان يدخل مع الامام. وليس له ان يقضي - 00:24:40

قبل سلام الامام متى يقضي؟ اذا اتم الامام صلاته هذا قوله حتى يفي اي حتى يتم امامه صلاته ولم يقم الذي قد فاته من الصلاة

حتى يفي امامه صلاته. وقام بالتكبير مدرك الامام في ركعتين او - 00:25:00  
السلام المسبوق قام بالتكبير اذا ادرك الامام في ركعتين من الثلاثية والرباعية او تشهد السلام في اي صلاة من الصلوات. ومدرك ثلاثة او واحدة مدرك ثلاثة يعني فاتته من الرباعية او واحدة فاتته ثلاثة من الثلاثية او فاتته ركعتان من الثلاثية - 00:25:20  
وفاتته ركعة واحدة من الثنائية هو ادرك ركعة واحدة. بغير تكبير يقمه الفائدة وفي نسخة بغير تكبير ففزنا الفائدة هذى مسألة متى يعني هل يقوم المأمور بتكبير او بغير تكبير؟ وهي التي قال فيها ابن عاشر كبر ان حصل - 00:25:50  
كان او اقل من ركعة شفعا او اقل من ركعة هذا قوله هنا في ركعتين او تشهد السلام يقوم بغير تكبير اذا ادرك ثلاثة وفاتته واحدة او ادرك ركعة واحدة لماذا - 00:26:10  
لان جلوسه في غير محله. انت اذا ادرك ركعة واحدة ثم جلس الامام. هل جلست لانه محلك او بعث الامام درست متابعة للامام ليس هذا محلا للجلوس. فهذا جلوس في غير محله. وقد رفعت مع الامام - 00:26:30  
في التكبير وهو في الحقيقة للقيام. هذا وجه لقيام بغير تكبير. اذا ادرك ثلاثة ركعات او ادرك ركعة واحدة فانك اذا جلس الامام انت انما جلست متابعة له فاذا سلم - 00:26:50  
فانك تقوم بغير تكبير ويجعل تكبيرك الذي كبرته للجلوس اجعلوا تكبيرا للقيام هذا وجه عدم التكبير فيما ادرك ثلاثة او واحدة. وقد قال عبد الملك بن ماجسون يكبر على كل حال قال زروق قال شيخنا ابو عبدالله الخوري وانا افتى به - 00:27:10  
المهم لان يلتبس عليهم ويتشوشون. كان يفتتهم بان بانه اذا سلم الامام فقم بتكبير على كل حال لكن مذهب انك تقوم بتكبير اذا ادرك مع الامام ركعتين او ادركته في تشهد السلام يعني انه آآ ادرك اقل من ركعة. اما لو انك ادرك ثلاثة ركعات - 00:27:40  
تركت ركعة واحدة فانك تقوم بغير تكبير لان جلوسك في غير محله وانما جلسته موافقة للامام وقد رفعت معه بدا كبير يكون هذا التكبير في الحقيقة للقيام. هذا اخره. والله تعالى - 00:28:10  
لا اعلم بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:30